ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق
المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۝ وما تجزون إلا ما كنتم
تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم ۝
فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝
يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض
مكنون ۝ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم
إني كان لي قرين ۝ يقول أئنك لمن المصدقين ۝ أئذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝
فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا
موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز
العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا
أم شجرة الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة
تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رؤوس الشياطين ۝

فإنهم

فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها
لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم
ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝
ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝
إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝
ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝
وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك
نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا
الآخرين ۝ وإن من شيعته لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم
۝ إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون
الله تريدون ۝ فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم
۝ فقال إني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ
إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝ مالكم لا تنطقون ۝ فراغ
عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝ قال أتعبدون
ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝

نصف الحزب

Copyright © King Saud University